بزوغ الفجر ابتغاء البركة فى ذلك والخير الموعود به وقوله صلى ا عليه وسلّم إنى أبيت عند ربي يطعمني ويسقين فى معنى قوله حكاية عن خليله والذى هو يطعمني ويسقين والمعنى بما يفتح ا لخاصته من خلقه الذين لا يطعمون إنما غذاؤهم التسبيح والتهليل والتحميد .

وقوله صلى ا عليه وسلّم فى حديث الصعب بن جثامة إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم فى مفهوم قوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم والآكل راض والراضي شريك .

وقوله صلى ا عليه وسلّم فى حديث حنظلة لو أنكم تدومون على ما كنتم عندى لصافحتكم الملائكة ولكن ساعة وساعة فى قوله وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو عائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه وقوله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون فذكر تعالى اللجأ إليه عندما يلحق الإنسان الضر وهو ذكر صورى فلو كان الذكر بينهم على الدوام لم تفارقهم الملائكة السياحون الملازمون حلق الذكر كما قال تعالى عنهم يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولو قربوا من الملأئكة هذا القرب لبدت لهم عيانا ولأكرمهم ا منه بحسن الصحبة وجميل الألفة وقوله صلى ا عليه وسلّم يبعث كل عبد على ما مات عليه فى قوله تعالى